اكثر من امهم » .

اما مصباح فقال : « من هو الخالدي هذا ؟ لم ار له اسما في الجرائد قبل اليوم » فقلت له : « ولكن انت ليس لك اسم في الجرائد » فانتفض قائلا : « الخالدي مثلي ؟ » وذهبت كلمته هذه مثلا تتفكه به الى آخر الايام . اما صائب ، وقد كان في ذلك الحين غائبا في لندن ، فقد كتب يقول في مفتتح كتابه : لا لا لا . وقد لجأ عبدالله الى طريقته الساخرة حينما قال : « ضعي له ورقة بول واشحنيه » . فلم يكن من والدي الا ان دعاني اليه وقال بكل روية وحكمة : « اصغي اليّ ولا تأخذك تصرفات اخوتك ، فانهم لن يدعوك باقوالهم المتناقضة ان تفكري جديا باتخاذ قرار مناسب ، فأنا ، مع سني ومركزي الابوي منهم ، لا يدعوني اتحكم في لحيتي ، فهذا يقول طويلة وهذا يقول قصيرة الخ ... فخذي نصيحتي الابوية ولا تتأثري باقوال احـد ، بل ادرسي الامر بنفسك ، ولك القرار الذي تشائين » . وبما انني كنت اخشى الاقدام على هذه الخطوة ، فلم اتخذ قرارا سريعا ، ولم اغيّر موقفي من الرفض مبدئيا ، ولكن يظهر ان محمد من جهته تلكأ بايصال ذلك الى صديقه خجلا منـه واعتقادا بأنني مخطئة في رفضي ، وهذا مما حدا بأحمد ، وهو لا يعلم شيئا من امر الرفض، لان يلجأ الى استاذه وصديقه الاستاذ بولس الخولي ، وهـذا بدوره اتى الى الست جوليا يطلب معونتها ، وهو يعلم مدى حبي لها وتأثيرها علي ، ولا ادري سبب كل هذا الاصرار من احمد بعد مرور كل هذه المدة الطويلة . أهو النصيب كما يقولون ؟ ام هو حظي من السعادة التي كانت تنتظرني في الغيب ؟ دعتني الست جوليا الى تمضية النهار معها وفاتحتني بأمر الخطبة وهي

Twitter: @abdullah1994